العنوان **الصفحة**

إهداء.....
شكر وعرفان.....
مقدمة..... أ – و

المدخل: التداخل اللغوي في الجزائر

1.الصراع اللغوي وعوامله..... 10
أ. نزوح عناصر أجنبية إلى البلد..... 10
● الحالات التي يحدث فيها تغلب إحدى اللغتين..... 10
الحالة الأولى..... 10
الحالة الثانية..... 11
● الحالات التي لا تقوى فيها إحدى اللغتين على التغلب..... 11
ب. تجاور شعبين مختلفي اللغة..... 11
● الحالة التي تكون فيها الغلبة للغة على حساب لغة أخرى..... 11
الحالةالأولى..... 12
الحالة الثانية..... 12
● الحالة التي لا تقوى فيها إحدى اللغتين على التغلب..... 12
1.اشتباك شعبين مختلفي اللغة أو شعوب مختلفة اللغات في حرب طويلة الأمد..... 13
2.توثق العلاقات التجارية بين شعبين مختلفي اللغة..... 13
3.توثق العلاقات الثقافية بين شعبين مختلفي اللغة..... 13
1.التداخل اللغوي لغة واصطلاحا..... 14
أ. لغة..... 14
ب.اصطلاحا..... 15
2.أنواع التداخل اللغوي..... 16
2-1 التداخل الإيجابي..... 16

2-2 التداخل السلبي..... 16
2-3 التداخل المحايد " ظاهرة التحاشي"..... 17
3.أشكال التداخل اللغوي..... 17
1.الدخيل..... 17
2. المعرَّب..... 18
3.المولَّد..... 19
4.الاقتراض..... 20
5.الترجمة 21
4.مستويات التداخل اللغوي..... 22
1) المستوى الصوتي..... 22
2) المستوى النحوي..... 23
3) المستوى المفرداتي..... 23
4) المستوى الدلالي..... 23
5) المستوى الكتابي..... 23

الفصل الأول: العربية الفصحى واللهجة العامية

أولا: التعريف اللغوي والاصطلاحي للفصحى والعامية: 26
1.تعريف الفصحى: 26
أ-لغة: 26
في القرآن الكريم: 28
في الحديث الشريف: 28
في الشعر: 28
في المثل: 29
ب. **اصطلاحا:** 29
2.**تعريف العامية:** 32

أ. **لغة**: 32
ب. اصطلاحا: 34
ثانيا: المستويات اللغوية للعربية ومظاهر التغير والتطور فيها..... 35
1- المستوى الصوتي: 35
أنواع الأصوات اللغوية..... 38
الأصوات الفرعية: 39
1) النون الخفيفة: 40
2)الهمزة المخففة: 40
3)ألف الإمالة: 40
4)ألف التفخيم: 40
5) الشين التي كالجيم: 41
6) الصاد التي كالزاي: 41
7) الكاف التي بين الجيم والكاف: 41
8)الجيم التي كالكاف: 41
9)الجيم التي كالشين: 41
10)الضاد الضعيفة: 41
11)الصاد التي كالسين: 41
12)الطاء التي كالتاء: 42
13)الظاء التي كالثاء: 42
14)الباء التي كالميم: 42
-مخارج أصوات الحروف في العربية:..... 43
-تقسيم الحروف:..... 44
أ.حسب المخارج..... 44
مخارج الأصوات..... 44
ب.حسب الصفات..... 45

أ.الصفات المتقابلة..... 45
1.الشدة والرخاوة..... 45
2.الجهر والهمس..... 46
3.الإطباق والانفتاح..... 46
4.الاستعلاء والانخفاض 46
5.التفخيم والترقيق:..... 47
6.المذلقة والمصمتة: 47
ب. الصفات التي ليس لها مقابل:..... 47
-صفات الأصوات..... 48
2-المستوى الصرفي..... 48
أ.الإسم:..... 50
1.الاسم المعين..... 50
2.اسم الحدث..... 50
3.اسم الجنس..... 50
4. الأسماء ذات الصيغ المشتقة المبدوءة بميم زائدة..... 50
5.الاسم المبهم..... 51
ب.الفعل..... 51
ج.الضمير..... 51
د.الظرف..... 51
هـ.الأداة 51
-الأداة الأصلية..... 51
-الأداة المحولة..... 52
و.الخالفة..... 52
ي.الصفة..... 52
مميزات الصفة..... 52

و.الخالفة..... 52
ي.الصفة..... 52
مميزات الصفة: 52
3-المستوى النحوي: 53
انقسام الجملة إلى اسمية وفعلية وظرفية: 53
عناصر بناء الجملة :..... 54
1.المفردة 54
2.البنية أو الصيغة الصرفية..... 54
3.التأليف بنوعيه 54
4.النغمة الصوتية..... 55
5.القرينة 55
6.الفهم العام لمدلول العبارة 55
7.الإعراب: 55
أنواع الجمل:..... 55
1.الجملة البسيطة 55
2.الجملة الممتدة 55
3.الجملة المزدوجة أو المتعددة: 55
4.الجملة المركبة 55
5.الجملة المتداخلة..... 56
6.الجملة المتشابكة..... 56
4-المستوى الدلالي: 56
أنواع الدلالة:..... 57
1.الدلالة الصوتية..... 57
2.الدلالة الصرفية..... 57
3.الدلالة النحوية..... 57

4.الدلالة المعجمية..... 57
أ.تخصيص الدلالة..... 58
ب.تعميم الدلالة..... 58
ج.التعبير بالكلمة الدالة على العضو لتدل على أثره..... 58
د.التعبير بالكلمة الدالة الشيء المادي لتدل على تصور معنوي..... 59
مظاهر التغير والتطور في اللغة:..... 59
1.مظاهر التغير اللغوي..... 59
1.اللحن الصوتي..... 63
2.اللحن الإعرابي..... 63
3.اللحن الدلالي..... 63
تطور اللغة العربية:..... 63
2.التطور اللغوي في العربية..... 64
أ.التطور من الناحية الصوتية..... 65
أقسام التغيرات الصوتية..... 65
1.التغييرات التاريخية..... 65
2.التغييرات التركيبية..... 66
قانون المماثلة..... 66
قانون المخالفة..... 66
ب.التطور من الناحية الدلالية..... 67
أ.الاستعمال:..... 67
1.سوء الفهم..... 67
2.بلي الألفاظ..... 68
3.الابتذال..... 68
ب.الحاجة..... 68
مظاهر التطور الدلالي:..... 69

1.تخصيص الدلالة 69
2.تعميم الدلالة..... 69
3.إنحطاط الدلالة..... 70
4.رقي الدلالة..... 70
ثالثا:اللهجة العامية في الجزائر..... 70
المستوى اللغوي للعامية..... 70
1.تعريف اللهجة:..... 70
أ. لغة..... 70
ب.اصطلاحا..... 71
أسباب نشأة اللهجة:..... 73
أ.العزلة..... 73
ب.أسباب اجتماعية..... 73
ج.الاحتكاك اللغوي..... 73
عوامل ظهور المستوى العامي:..... 74
1.العامل اللغوي..... 74
2.العامل الاجتماعي..... 75
3.العامل الطبيعي..... 75
4.العامل السياسي..... 76
ثالثا: اللهجة العامية في الجزائر..... 76
1.الخطاب العام..... 76
2.العامية أداة تعليمية..... 76
3.العامية لغة للتراث..... 77

الفصل الثاني:

التداولية النشأة والتطور

1.مفهوم التداولية لغة واصطلاحا..... 80
1.1 المفهوم المعجمي..... 80
في القرآن الكريم..... 81
2.1 المفهوم الاصطلاحي..... 82
علم التراكيب (Syntaxe) 83
علم الدلالة (Sémantique) 83
التداولية(La pragmatique) 83
2.الجذور الفلسفية للسانيات التداولية..... 86
أ. الوضعانية المنطقية (positivisme logique) 90
ب.الظاهراتية اللغوية(phénoménologie du langage) 91
ج. فلسفة اللغة العادية(philosophie du langage ordinaire) 92
3/ مباحث اللسانيات التداولية..... 94
1.3 نظرية أفعال الكلام (Théorie de la parole)..... 94
أ. فعل القول (أو الفعل اللغوي)(Acte locutoire)..... 95
ب. الفعل المتضمن في القول (Acte illocutoire)..... 95
ج الفعل الناتج عن القول (Acte perlocutoire)..... 95
خصائص الفعل الكلامي الكامل..... 96
تقسيم أوستين للأفعال الكلامية..... 96
1.الحكميات(Verdictifs)..... 96
2.الانفاذيات(Exercitives)..... 96
3.الوعديات(Commissives) 96
4.السلوكيات (Rehabitives)..... 96
5.التبيينات(Expositives) 96
جهود سيرل(Searle)..... 97
1.التأكيدات (Assertifs) 97

2.الأوامر(Directifs) 97
3.الالتزامات (Commissifs) 97
4.التصريحات (Expressifs) 97
5.الإدلاءات(Déclarations) 98
2.3متضمنات القول (les implicites) 98
أ. الافتراض المسبق (pré-supposition) 98
ب. الأقوال المضمرة (les sous-entendus) 98
3.3الاستلزام الحواري (Implicationconvrsationnel) 99
- تعريف الاستلزام (Implicature) 101
قواعد التخاطب المتفرقة على مبدأ التأدب..... 102
1)الاستلزام المعمم (النموذجي) 103
2) الاستلزام التخاطبي..... 103
- خصائص الاستلزام الحواري..... 104
4.3 نظرية الملائمة (Théorie de la pertinance) 105
4/ مصطلحات التداولية 107
1/4 التداولية (Pragmatique) 107
1 .عند العلماء العرب 107
أ. مسعود صحراوي 107
ب. ابن هشام الأنصاري..... 108
ج.الجيلالي دلاش..... 108
2.عند العلماء الغرب..... 108
أ.موريس (Mourris)..... 108
ب. آن ماري دير وفرانسواريكانات (anne-mariediller) 109
ج.توماس جيني (Thomas jennie)..... 109
2.4.البراغماتية:(Pragmatisms)..... 109

3.4 المقامية: (Situationnalisme).....111
أ. لغة: 111
ب.اصطلاحا.....111
4.4 علم المقاصد (Intentionalité).....114
أ.لغة:.....114
ب.اصطلاحا.....115
5.4.الذرائعية: (Pragmatisme).....116
أ.لغة.....116
ب.اصطلاحا.....117
.6.4.السياقية: (Contextuelles).....118
أ.لغة.....118
ب.اصطلاحا.....118
أ.السياق الظرفي والفعلي والوجودي والإحالي.....121
ب. السياق الموقفي أو التداولي.....121
ج.السياق المتداخل والأفعال.....121
د. السياق الإقتضائي.....121
5/علاقة التداولية بالعلوم الأخرى.....122
1/5علاقة التداولية بتحليل الخطاب (Discours analyse Pragmatique).122
2/5 علاقة التداولية بالبنيوية (StructualismePragmatique).....126
3/5 علاقة التداولية بعلم الدلالةSémantiquepragmatique 128
4/5 علاقة التداولية بالحجاج (L'argementation Pragmatique).....130
5/5 علاقة التداولية بالبلاغة (Rhétorique Pragmatique).....133

الفصل الثالث: الواقع اللغوي في الجزائر

اللغات ذات الانتشار الواسع 139
اللغات المحلية 139
اللغات الكلاسيكية 139
أولا: اللغات المتداولة في الجزائر..... 140
1. العربية الفصحى..... 140
خصائص اللغة العربية..... 143
1.لغة فخيمة..... 143
2.لغة إيجاز..... 143
3.لغة شاعرة..... 144
4.لغة معجزة..... 144
5.لغة معبرة..... 144
2. العربية العامية..... 145
4.الخصائص التركيبية للعامية:..... 147
1. إبقاء العامية على تركيب الجملة العربية..... 147
2.استعمالات العامية الخاصة لبعض الظواهر اللغوية..... 148
3.إهمال العامية للإعراب..... 148
4. وجود ظواهر التداخل باللغات الأخرى..... 149
3.اللغة البربرية (الأمازيغية) 149
أ.اللغة القبائلية..... 150
ب.الشاوية..... 150
ت.الترقية..... 150
ث.الشلحية..... 150
ج.الميزابية..... 151

4-اللغة الفرنسية..... 151
-مخطط للغات المتعايشة في الجزائر..... 155
ثانيا: الظواهر اللغوية المتواجدة في الجزائر..... 155
1) مفهوم الثنائية والازدواجية (Diglossie Bilinguisme) 155
أ. الازدواجية اللغوية (Diglossie) 157
خصائص ازدواجية اللغة..... 161
1. الوظيفة (function) 161
2. المنزلة (prestige) 161
3. التراث الأدبي(literaryhertage) 161
4. الاكتساب (Acquisition) 162
5. الثبات (stability) 162
6.القواعد النحوية (Grammair) 162
ب. الثنائية اللغوية (Bilingualisme) 163
أنواع الثنائية اللغوية:..... 165
- الثنائية اللغوية على صعيد الوطن..... 165
- الثنائية اللغوية الإقليمية أو المحلية..... 165
- الثنائية اللغوية الخاصة بالأقليات العرقية..... 165
- الثنائية اللغوية المؤسسية..... 165
- الثنائية اللغوية المدرسية أو التربوية..... 166
- الثنائية اللغوية المؤسسية المؤقتة..... 166
2) التعدد اللغوي (Multilingualisme)..... 168
3) التخطيط اللغوي(Linguistique Planification):..... 169
4)السياسة اللغوية (Politique linguistique):..... 172
نشأة مصطلح السياسة اللغوية: 172
مجالات تخطيط السياسة اللغوية: 175

ثالثا: السياسة اللغوية التي انتهجتها الجزائر. 177
التعليم في الجزائر: 177
مظاهر التعريب في الجزائر: 181
تعريب الثقافة ووسائل الإعلام: 181
تعريب التعليم..... 182
إجراءات تعريب المنظومة التربوية..... 182
1. المرحلة الأولى (1963-1965)(1967-1988) 182
2. المرحلة الثانية (1971-1979) 183
3. المرحلة الثالثة..... 184
4. مرحلة تعريب التعليم العالي..... 184

الفصل الرابع: التداخل اللغوي عند طلبة جامعة الشلف

أولا: نظرة عامة حول مدينة الشلف (التعريف بالإطار المكاني للدراسة)..... 189
1.الموقع..... 189
2. دوائر وبلديات الولاية..... 190
3.دراسة طوبونيمية تداولية لمنطقة الشلف..... 191
1- تعريف الطوبونيميا..... 191
2- البعد الجغرافي للطوبونيميا..... 192
3- مبدأ تسمية المعالم الجغرافية..... 193
4- البعد التاريخي للطوبونيميا..... 193
- تاريخيـــا..... 194
- الاحتلال والاستيطان وأهم مشاريعه 194
- التوزيع السكاني في منطقة الشلف..... 195
الهزّة الأرضية التي ضربت مدينة الشلف 1954..... 195
- جغرافيـــا..... 196
1.تنوع التضاريس 196

2.جو ذو درجات قصوى 196
3.ناحية زلزالية..... 196
4.الشبكة الهيدروغرافية..... 196
- البحيرات والموارد المائية..... 196
منابع ذات منافع علاجية..... 196
• معالم وآثار في الفترة الاستعمارية 197
ثانيا: دراسة لسانية للدارجة في المنطقة..... 197
1- المستوى الصوتي:..... 198
1-1- المستوى الفونيتيكي..... 199
1-2-المستوى الفونولوجي..... 199
الحركات المحذوفة..... 200
الحركات المركزية..... 201
2-المستوى الصرفي..... 201
1-المورفيم الحر(Free Morpheme)..... 201
2-المورفيم المقيد (BoundMorpheme) 202
3-المستوى النحوي..... 202
-الترخيم..... 202
-الإعراب..... 202
-الأسماء الخمسة..... 203
4-المستوى المعجمي..... 203
ثالثا: دراسة تأصيلية لمفردات اللهجة الشلفية في شكل حقول دلالية..... 205
1-حقل الحلي والزينة..... 205
2-حقل الملابس..... 206
3-حقل المأكولات..... 207
4-حقل المنزل وما يحويه..... 207

5- حقل أعضاء الإنسان..... 208
6-حقل يضم الأسماء... 209
7- حقل الحيوانات..... 210
8- حقل المركبات..... 210
9- حقل يضم الصفات..... 211
10- حقل يضم الأفعال..... 211
11- حقل يضم المكيال..... 212
12- حقل المهن..... 212
رابعا: الكلمات الأكثر تداولاً في مجتمع الشلف ومعناها في الفصحى..... 213
خامسا: الدخيل الأجنبي على لهجة الشلف..... 215
سادسا: التعريف بعينة الدراسة..... 217
1/ الكلمات المتداولة عند طلبة الجامعة..... 218
2/ واقع خطاب الحياة الجامعية للطالب..... 235
-محادثة في موضوع الأستاذ وطريقة التدريس..... 236
-محادثة في موضوع الإضراب..... 236
-محادثة في مواضيع مختلفة..... 237
-محادثة حول البحوث..... 238
-محادثة في موضوع الدراسة..... 238
-المقارنة بين لهجات المرسى والكريمية وعين الدفلى..... 239
3/استبيان خاص بطلبة الجامعة..... 239
خاتمة..... 256
المصادر والمراجع..... 260
الملاحق..... 288
فهرس الآيات القرآنية..... 296
فهرس المصطلحات الأجنبية..... 300

فهرس الجداول والأشكال..... 304
فهرس الموضوعات..... 306
ملخص باللغة العربية والفرنسية والانجليزية..... 322

ملخص الدّراسة

ملخص البحث باللغة العربية:

التداخل اللغوي وأثره التداولي في أفراد المجتمع الجزائري

"طلبة جامعة الشلف أنموذجا".

اللغة كائن حي ينمو ويتطور مثل الكائنات الحية الأخرى، ونتيجة لذلك التطور نجدها تتغير عبر الأزمنة والعصور بسبب الإحتكاك مع اللغات، فيتولد عن ذلك الإحتكاك ظاهرة التداخل اللغوي باعتبارها ظاهرة لغوية إنسانية إجتماعية قديمة عرفتها كل اللغات، وفرضتها ظروف وعوامل كانت سببا في وجودها.

انتشرت ظاهرة التداخل اللغوي في المجتمع العربي والغربي على حد سواء، ويعد المجتمع الجزائري من المجتمعات التي تتداول فيها اللغات على اختلافها من العربية الفصحى ولهجاتها العامية، والأمازيغية ولهجاتها المتفرعة عنها، واللغة الفرنسية، وتتعدد هذه اللغات عند الفرد أو المجتمع، ويشكل ذلك ثنائية لغوية إذا ما كان بين لغة ولغة، ويشكل إزدواجية لغوية إذا ما اجتمعت اللغة مع اللهجة، فالفرد الجزائري اليوم يتكلم بلغة ولهجة، أو بلغتين مختلفتين، أو بلهجة واحدة، ويتضح ذلك جليا عند الطالب الجامعي الذي نجده يتكلم بالعربية ويُدرج ضمنها بعض المصطلحات من الفرنسية أو الأمازيغية، ويواصل بعدها حديثه بلغته التي تكلم بها، وبهذا فهو يستعمل نظامين لغويين في آن واحد، فقلَّ ما نجد طالبا يتحدث بالعربية دون التناوب مع لهجة أو لغة أخرى .

الكلمات المفتاحية : التداخل اللغوي، التداولية، المجتمع الجزائري، ، طلبة الجامعة، منطقة الشلف.

ملخص البحث باللغة الإنجليزية:

The Linguistic Interference and its Pragmatic Impact on the Algerian Soceity

Case study: UHB of Chlef Students**.**

Abstract :

The language develops and changes gradually over time and through ages due to the contact of languages which generates a linguistic interference. In fact, the latter is considered an ancient, human, and social linguistic phenomenon that all languages have known. It was imposed by conditions and factors that caused its existence. Linguistic interference has spread in both Arab and Western societies. Consequently, the Algerian community uses different languages, such as classical Arabic and its dialects, Tamazight and its dialects and French. In addition, the individual or society uses these languages in a diverse and variable way; this constitutes bilingualism if two different languages are combined. However, diglossia results from the use of a language and a dialect in the same context.

Nowadays, the Algerian individual, when speaking, includes the dialect in the language, or he uses two different languages. For example, the student speaks Arabic, including a few French or Tamazight words in his speech, so that he uses two different language systems at the same time. This phenomenon becomes so common among university students.

Keywords : linguistic interference, pragmatics, Algerian society, students, Chlef

ملخص البحث باللغة الفرنسية:

L’interférence linguistique et son impact pragmatique sur la société algérienne
Cas d’étude : les étudiants de l’université de Chlef.

Résumé :

La langue se développe et change progressivement au fil du temps et des âges en raison du contact des langues qui résulte l'interférence linguistique. En fait, cette dernière est considérée comme un phénomène linguistique ancien, humain, et social que toutes les langues ont connu. Il a été imposé par des conditions et des facteurs qui ont provoqué son existence. L'interférence linguistique s'est répandue dans les sociétés arabes ainsi que occidentales. En conséquence, la communauté algérienne utilise différentes langues, comme l'arabe classique et ses dialectes, le tamazight et ses dialectes et le français.

De plus, l'individu ou la société utilise ces langues de manière diversifiée et variable; cela constitue un bilinguisme si deux langues différentes sont combinées. Cependant, la diglossie résulte de l'utilisation d'une langue et d'un dialecte dans un même contexte. De nos jours, l'individu algérien en s’exprimant inclut le dialecte dans la langue, ou il utilise deux langues différentes. Par exemple, l'étudiant parle arabe, y compris quelques mots français ou tamazight dans son discours, de sorte qu'il utilise deux systèmes linguistiques différents à la fois. Ce phénomène devient si courant chez les étudiants universitaires.

Mots cles: interférence linguistique , pragmatique, société algérienne, étudiants, Chlef .